المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-04-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 4948
المسلسل : 111

أكد أن الحوار جسر من جسور التواصل بين المجتمع والمؤسسات.. أمين عام مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني:

إشادة خادم الحرمين الشريفين بدور المركز وسام نعتز به من قائد المسيرة

فيصل بن معمر

- فيصل بن معمر: اللقاءات التحضيرية لمجالات العمل والتوظيف تنطلق في 4 مدن بمشاركة 70 مشاركاً ومشاركة في كل لقاء
- نتحدث عن مشروع شعبي عام ومهمتنا الأساسية نشر ثقافة الحوار وتنمية مهارات الاتصال

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-04-2007 العـــدد : 4948
الصفحـات : 21 المسلسل : 111

اعتبر فيصل بن عبد الرحمن بن معمر أمين عام مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الإشادة السامية بدور المركز من قبل خادم الحرمين الشريفين عندما ألقى الخطاب الملكي أمام مجلس الشورى، وساما نعتز به من قائد المسيرة. وفي سياق كلمته التاريخية الضافية التي ألقاها أمام أعضاء مجلس الشورى في افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى مساء السبت 26 ربيع الأول 1426هـ، أشاد خادم الحرمين الشريفين بتجربة الحوار الوطني، حيث جاء في كلمته حفظه الله : «قام مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بدوره في نشر ثقافة الحوار في المجتمع، وأسهم في تشكيل مفاهيم مشتركة بشأن النظرة إلى التحديات التي تواجه المجتمع وكيفية التعامل معها».

الشيخ صالح الحصين وعلى يمينه أمين عام مركز الملك عبد العزيز في أحد لقاءات الحوار الوطني السابقة.

استقبال الملك للمشاركين وتقديم النتائج إليه يؤكد أن التوصيات لن تبقى حبيسة الأدراج

كانوا يتساءلون: أين المسؤول الذي نناقشه؟ فحضر الوزراء والمسؤولون في اللقاء السادس

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-04-2007 العـــدد : 4948
الصفحـات : 21 المسلسل : 111

«الاقتصادية» من الرياض

أكد ابن معمر أن هذه اللفتة السامية الكريمة تحملنا مسؤولية وطنية متجددة من أجل السعي الدائم إلى تقديم كل عمل متميز يهدف إلى مواصلة مسيرة الحوار بدأب وإخلاص، وإلى تقديم رسالة وطنية نبيلة هدفها إنسان هذا الوطن، وإلى تعميق قيم الحوار بما ينعكس على وعي المواطن ووجدانه، وإسهامه في الحفاظ على الوحدة الوطنية، وفق الثوابت الدينية والوطنية والتاريخية.

وأضاف ابن معمر قائلا: منذ تأسيس مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، وهو يحظى بدعم القيادة الحكيمة من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين، حفظهما الله، وبدعم المشاريع الفكرية التي يتبناها المركز.

كذلك يعتز المركز بهذا التقدير والإشادة من لدن العلماء، والمفكرين، والباحثين.

وحول الانفتاح الإعلامي للمركز قال أمينه العام: بدأ المركز مسيرته تدريجيا خلال أربع سنوات، وقد حالف النجاح والتوفيق اللقاء الوطني الأول، ثم تدرج فتح المجال للحضور في اللقاءات التالية، حيث انتهى الأمر أن يكون البث مباشرا لجلسات اللقاءات الوطنية، والانفتاح على وسائل الإعلام، وقد حقق المركز هدف خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، في أن يدخل الحوار كل بيت.

وأيضا من خلال المسجد والمدرسة، والأسرة يتم نشر ثقافة الحوار ليصبح طبعا من طباع المجتمع السعودي.

وأضاف ابن معمر: لقد حدث تدرج في آليات الحوار، وطور مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني من طرق الحوارات الوطنية ووسائلها، ففي اللقاء السادس بدأنا حوارا بين المجتمع والمؤسسة التعليمية، وهذا هو اللقاء الوطني السابع الذي يناقش مجالات العمل والتوظيف، فقيام المركز بعقد سبعة لقاءات في أربع سنوات يدل على مدى اهتمام المركز بالقضايا الوطنية من جهة، وانتشار الحوار في مختلف مناطق المملكة من جهة أخرى.

وقد تم اختيار موضوع اللقاء الوطني السابع: "مجالات العمل والتوظيف: حوار بين المجتمع ومؤسسات العمل" عبر جملة من الآليات، سواء عبر الاستفتاءات التي نرسلها للمشاركين والمشاركات في اللقاءات السابقة، وفي المنتدى الإلكتروني للمركز، وما يطرح في الصحف ووسائل الإعلام، وما يردنا من رسائل من الإخوة والأخوات تحمل اقتراحات متميزة بالنسبة للحوارات الوطنية. ثم يتم ترشيح أعلى الموضوعات ترشيحا وتعرض على اللجنة الرئاسية للمركز، وبعد اختيار اللجنة لأحد الموضوعات نتشرف برفعه لمقام خادم الحرمين الشريفين لتأييده.

وأكد ابن معمر أن أهمية هذا اللقاء الوطني السابع تأتي من كونه يناقش موضوعا حيويا يهم كل مواطن ومواطنة، وهو موضوع العمل، فبعد اللقاء الوطني السادس الذي ناقش موضوع التعليم، وما توالى بعده من صدور قرار خادم الحرمين الشريفين، أيده الله، بتطوير التعليم، وإنشاء جامعات، وبرامج لتطوير التعليم، فإن هذا يدل على أن المجتمع السعودي يشهد حراكا فاعلا. واللقاء الوطني السابع لا يقل أهمية عن اللقاء السادس، وهو مهم جدا لأنه يتعلق بأمور أساسية في حياة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-04-2007 العـــدد : 4948
الصفحـات : 21 المسلسل : 111

البشر: الوظيفة والعمل حكوميا أم أهليا، واللقاءات المقبلة ستندرج تحت موضوع: "مجالات العمل والتوظيف متميزة".

وبالنسبة للآليات الجديدة حول هذا اللقاء أكد فيصل بن معمر أن هناك آلية جديدة لإجراء اللقاءات التحضيرية تتمثل في عقد اللقاءات التحضيرية في أربع مدن وعلى أربع مراحل زمنية. حيث تقرر أن يكون اللقاء التحضيري الأول في مدينة الظهران ثم يعقد الثاني في مدينة أبها في شعبان، بينما يعقد الثالث في مدينة جدة في شوال، ثم تختتم اللقاءات التحضيرية باللقاء الرابع الذي سيعقد في مدينة الرياض في ذي القعدة من العام الجاري.

وأكد الأمين العام أن عقد اللقاءات التحضيرية بهذه الصيغة الجديدة إنما يأتي لتكثيف النهج الحواري، وإضفاء قدر من التركيز على كل مرحلة، بما يطرح فيها من آراء أو أفكار، وبما تتوصل إليه من نتائج، وتمديد المدة المقررة للمراحل من يوم إلى يومين، سعيا لإفساح المجال أمام المتحاورين لتعميق الطرح والتناول لهذه القضايا الجوهرية.

ولفت إلى أن أهمية الموضوع المثار للنقاش: "العمل ومجالات التوظيف" تجعلنا نستفيد بصورة أعمق من المشاركين أصحاب القدرات المؤهلة والمتخصصة في هذا المجال، كما أنه يعطينا الوقت الكافي لإعادة تقييم وتقويم ما تم في كل مرحلة من المراحل، وقراءة مضامين ونتائج كل مرحلة، فضلا عن أن هذه الصيغة التي تستهل بها اللقاءات التحضيرية لهذا اللقاء، تجعلنا نتوسع في البرامج التدريبية، والأنشطة الثقافية والفكرية الأخرى للمركز، خاصة أن هذه اللقاءات ستعقد أربع مرات في العام، وهو ما يوفر لنا وقتا نسعى لاستثماره بأنشطة أخرى متنوعة، تتفق وبرامج المركز وخططه واستراتيجياته.

ولفت ابن معمر إلى أن اللقاء الوطني السابع سيكون حوارا بين المجتمع ومؤسسات العمل، وستكون المهمة وطنية لإيضاح الصورة، وتبادل الرأي والسماع لصانع القرار في هذا المجال.

آلية جديدة في عقد اللقاءات

وأوضح ابن معمر: أن المملكة تعيش اليوم عصرها الذهبي، فالمشاريع والخطط والبرامج تفتتح وتنفذ كل يوم، وكل يوم نسمع عن إنجازات عظيمة، وتتضافر الجهود لتقديم أفضل الخدمات والفرص لأبناء وبنات المجتمع.

وعن المشاركة في اللقاءات التحضيرية قال فيصل بن معمر: ستكون المشاركة في اللقاءات التحضيرية من خلال 35 رجلا و35 سيدة، وهناك مجال للشباب والشابات للمشاركة، وستقام في جميع مناطق المملكة برامج تتعلق بهذا الموضوع، تحقق إضافة للقاءات التحضيرية التي تعقد في أربع مدن، وستكون هناك ورش عمل، وتدريب في الغرفة التجارية لشباب الأعمال لتعلم مهارات الحوار والاتصال. كما سيتم عرض لتجارب الشركات المتميزة في مجال العمل مثل "أرامكو" وتجارب أخرى من شركات خاصة سيكون لها عرض متميز في هذه اللقاءات لنستفيد من هذه التجارب العملية، وسيحضر هذه اللقاءات أعضاء اللجنة الرئاسية في المركز الذين أوجه لهم كل الشكر والتقدير لإسهامهم الفاعل في إنجاز هذا اللقاء وصياغة أهدافه ومحاوره.

كما أن المشاركة ستشمل جميع شرائح المجتمع والمؤسسات المسؤولة مثل: وزارة العمل، وصندوق التنمية البشرية، ووزارة الخدمة المدنية، والجامعات، وديوان المظالم وغيرها من المؤسسات.

هدفنا تنمية مهارات الحوار والاتصال

وقال أمين عام المركز إن الحوار أسهم في توسيع المشاركة الشعبية، وقدم مناخا فكريا وثقافيا لتبادل الرأي، واحترام الرأي والرأي الآخر، والتحدث بصراحة ضمن ثوابت المجتمع. ولعل المهمة الأساسية التي انطلق منها المركز تتمثل في نشر ثقافة الحوار، ونحن هنا نتحدث عن مشروع شعبي عام، وعندما قدمنا هذه التجربة فهي تختلف عن التجارب الحوارية في المجتمعات الأخرى، التي تدور فيها الحوارات بين النخب فحسب، أما في المركز فلدينا مشروع تأسيسي لثقافة الحوار، ومن خلال التعاون مع وزارة التربية والتعليم نقدم مشروعا حواريا لأكثر من أربعة ملايين ونصف طالب وطالبة.

وأكد ابن معمر أنه لا يتصور أن يكون الحوار الوطني مجلس شورى وتتحول توصياته إلى قرارات، لكن هذه التوصيات هي بمثابة رأي مساند لصاحب القرار، فصاحب القرار عندما يخطط لفكرة ما فإنه يحولها إلى مراكز ودراسات استراتيجية مختصة، ويتيح لها الفرصة لتقديم توصيات معينة، وهذه التوصيات تندرج تحت مرتبة التبني، وتنفيذها يتم من قبل صاحب القرار. إن المشروع الأساسي للمركز يتمثل في نشر ثقافة الحوار وتنمية مهارات الحوار والاتصال.

وأضاف ابن معمر: كانت المطالبات من المشاركين والمشاركات في اللقاءات الوطنية تتساءل: أين المسؤول الذي نناقشه فحضر الوزراء والمسؤولون في اللقاء الوطني السادس ودار حوار مفتوح بين المجتمع وقيادات التعليم، ثم تم تسليم ما تم الاتفاق عليه في اللقاء إلى الوزراء والمسؤولين.

كذلك فإنه يتم استقبال المشاركين والمشاركات في اللقاءات الوطنية من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - وتسلم النتائج والتوصيات. وهذا يدل دلالة واضحة على أن التوصيات ليست حبيسة الأدراج، وقد كان مشروع تطوير التعليم قضية مختلفاً عليها في المجتمع، ولكن عندما تأصلت الفكرة من خلال الحوار الوطني جرى إقراره، فهناك نقلة نوعية في التعليم، كما عرفت من وزارة التربية والتعليم، وهذا كله يدل على أن مناقشة قضية ما يشكل رأيا عاما أمام صانع القرار.

حقيبة تدريبية للمشاركة في أي حوار

وعن برامج مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني يشير فيصل بن معمر إلى أن المركز أقام برنامجا من أبرز البرامج الحوارية. حيث تم تدريب مدربين للحوار في جميع مناطق المملكة من خلال (197) برنامجاً استفاد منها (5732) شخصا ما بين رجل وسيدة. وتم إعداد (241) مدرباً ومدربة في جميع مناطق المملكة. كذلك يتم توزيع الحقيبة التدريبية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-04-2007 العـــدد : 4948
الصفحـات : 21 المسلسل : 111

«الحوار الوطني» ليس مجلس شورى لتتحول توصياته إلى قرارات

ثقة المجتمع وقناعاته بنتائج الحوار تتضاعف من سنة لأخرى

أهلنا 241 مدرباً ومدربة في جميع المناطق من خلال 197 برنامجاً استفاد منها 5732 رجلاً وامرأة

الأحد ٥/٤/١٤٢٨ هـ

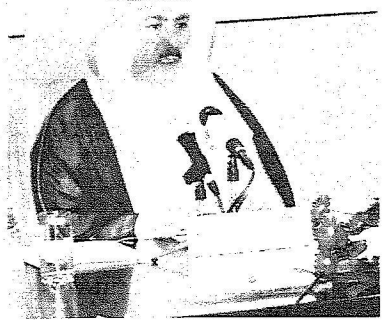

التي تتناول المدرب، والمتدرب، وأساليب التدريب، وهذه الدورات والبرامج يشارك فيها طلاب، وطالبات، ومعلمون، ومعلمات، ومديرو شركات وضباط، وفي هذه الحقيبة والبرامج مهارات يسلح الإنسان بها نفسه عندما يشارك في أي حوار، وهي تعتمد على أسس دينية وثقافية لإقامة أي حوارات ناجحة.

والحقيبة التدريبية شارك في إعدادها أساتذة من جميع أنحاء المملكة، وقد اطلع عليها خبراء من إحدى الجامعات الأمريكية كانوا في زيارة للمركز، ولديهم برامج للحوار، وعندما اطلعوا عليها أعجبوا بها، ومما تحتويه من برامج، إلى درجة أنهم طلبوا الاستفادة من هذه الحقيبة، وترجمة محتوياتها، وهذا دليل على نجاح الأسلوب العلمي، وهذه البرامج تخضع للتجربة المحلية.

وأوضح ابن معمر أننا في حاجة إلى استراتيجية طويلة المدى، وبين أن ثقة المجتمع في نتائج الحوار تتضاعف من سنة لأخرى، وأيضا القناعات. وما نسمعه من المشاركين والمشاركات في نتائج الحوار يعكس الثقة المتزايدة. وأوضح معاليه أن الحوار جسر من جسور التواصل بين المجتمع والمؤسسات، وعندما ينقل الرأي بأمانة فهذا دليل على نجاح الفكرة.

نتيح الفرصة ولا نتدخل ولا نؤثر

وأكد ابن معمر أن دور المركز تنظيمي وليس إداريا، قائلا: نحن لا نتدخل ولا نؤثر، لكننا نتيح الفرصة للحوار، وعن مشاركة المرأة في الحوارات الوطنية رأى أن المرأة لها دور مهم في الحوارات الوطنية، وأنه يمكن أن تدير بعض جلسات الحوار الوطني متى كانت الفرص ملائمة لذلك، بل إن هناك اجتماعات ولقاءات عقدت في المركز وأدارتها زميلات، ومن حصل على العلم والمعرفة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-04-2007 العـــدد : 4948
الصفحـات : 21 المسلسل : 111

فهو يتشرف بإدارة مثل هذه اللقاءات.

واختتم ابن معمر حديثه بتوجيه الدعوة للإعلاميين للمشاركة في برامج المركز ودوراته الخاصة بمهارات الاتصال والحوار، وسيتم ترتيب ذلك مع وسائل الإعلام لوضع جدولة لتنظيم مثل هذه البرامج المجانية، كما دعا أمين عام المركز الإعلاميين إلى التركيز على الأفكار وليس الأشخاص في تقديم وتغطية اللقاءات الوطنية للحوار الفكري، خاصة أن هناك لغة راقية للحوار أسس لها المركز من خلال الحوارات الوطنية حيث نجد الاحترام المتبادل وعدم الإساءة من قبل المشاركين والمشاركات، لهذا فإن الفكرة أهم من شخصنة الموضوعات. ووسائل الإعلام تقدم خطوات ناجحة حتى الآن في متابعاتها وتغطياتها للحوارات الوطنية.

خبراء عالميون طلبوا ترجمة محتويات حقيبتنا التدريبية للاستفادة منها في برامج حوارية

نقدم مشروعا حواريا لأكثر من 4.5 مليون طالب وطالبة بالتعاون مع وزارة التربية

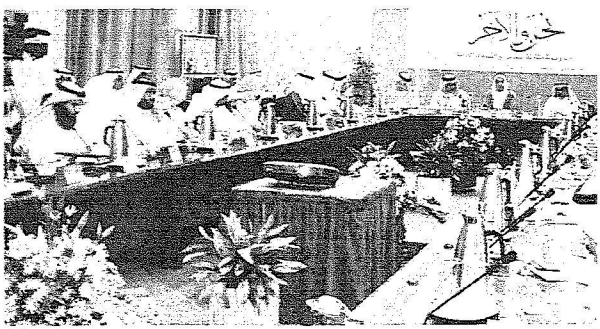

خبر آخر

خبر.. «الاقتصادية»